رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة الحديد - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

822 فرح الله بتوبة العبد - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وقلت اكثر مرة حديث الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ولما سأل واحد منهم من اهل العلم قال له اني قتلت تسعة وتسعين هل لي من توبة؟ قال لي وانت قاتل تسعة وتسعين قال خليني اكمل المية. وقتله وكمل به المئة - 00:00:00

ثم راح يسأل بعض اهل العلم لاني سأل واحد ما طلع عالم طلع جاهل. بس يعرض نفسه للفتوى وليس من اهلها ثم سأل واحدا من اهل العلم قال له انا البعيد قتل مئة قال هل لي من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبين رب العالمين يا ارحم الراحمين - 00:00:15

يعني ربنا يفرح بتوبة العبد ان الله يحب التوابين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطايرين يفرح الله بتوبة عبده فرح عظيم كما ضرب رسول الله. لذلك مثلا بان الله يفرح النبي ضرب مثل. عليه الصلاة المحسوس ملموس. بان الله - 00:00:33

كما رواه البخاري في الصحيح ان الله يفرح بتوبة العبد كما لو ان رجل في مثال رجل له ناقة عليها طعام وشراب وكان مسافر في البر في البرية في البلاء - 00:00:50

فبرك الناقة في الحر الشديد ونم جنبها عشان يستريح شوية من شدة التعب فلما نام قام من النوم فما وجد ناقته بجواره لا ناقة ولا طعام ولا شراب وهو في حر شديد وقيد عنيد. قيض عنيف. فلما اه بدأ يبحث عنها شرقا وغربا ما حصلها - 00:01:05

قال اذا ارجع الى مكاني واموت فيه استسلم للموت خلاص فلما رجع اغفى اغفاءه ورفع راسه واذا ناقة جنبه عليها الطعام والشراب وبركة فقام من شدة الفرح يا رب انت عبدي وانا ربك - 00:01:28

يقول رسول الله اخطأ من شدة الفرح يقول النبي محمد الله افرح بتوبة العبد من صاحب هذه الناقة بنكته فاذا كان الانسان ارتكب سيئة وعلم الله منه شيئا يعفو وعفا عنه لا يؤاخذه بها يوم القيامة - 00:01:46

فلا يخطف لا تخطفه الخطاطين لأ ما هو كلهم يا بيمرون متل ما قلت وان منكم الا واردا يعني مر على الصراط والصراط على ظهر جهنم وهو الجسم كان ذلك حتما نقديا ثم ننجي الذين - 00:02:04

يعني اللي ماتوا اللي ماتوا على الايمان وارتكبوا بعض المعاصي. واوبقتهم سيئاتهم في النار. تأكلهم النار اكلا وتنتحشهم انتحاشا ولا يبقى منهم الا اثر السجود محل ما كان يسجد المؤمن - 00:02:18

هو بس اللي النار ما تأكله كما جاء في صحيح البخاري وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود من ابن ادم تاكل كل جسمه الاثر السجود تخليه ثم يخرجون من النار اما بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضل الله وعفوه يقول للملائكة اخرجوا من النار من قال - 00:02:37

لا اله الا الله اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله فيخرجون وينبتون كما تنبت الحبة في حامل السيل ويرجعون ويدخلهم الله جنات النعيم - 00:02:57